

بيان صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمناسبة الذكرى الـ31 لمجزرة الحرم الإبراهيمي، تقول فيه إن الحرم الإبراهيمي لا زال يتعرض لانتهاكات خطيرة، ومتزايدة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين*

2025/2/25

”الأوقاف“: الحرم الإبراهيمي لا زال يتعرض لانتهاكات خطيرة من قبل الاحتلال ومستعمره الحرم الإبراهيمي تعرض لـ 197 انتهاكاً العام الماضي

رام الله - قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن الحرم الإبراهيمي لا زال يتعرض لانتهاكات خطيرة، ومتزايدة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين. وأضافت في بيان لها، اليوم الثلاثاء، لمناسبة الذكرى الـ31 لمجزرة الحرم الإبراهيمي، إنه ملكية وقفية للمسلمين لوحدهم ولا يغير من هذه الصفة أي قرار مهما كان، وأن الأوقاف هي صاحبة الولاية والسيطرة، والسيادة على الحرم من الناحية الدينية والإدارية والقانونية، وهو الأمر الذي أكدته مؤسسة اليونسكو في قرارها بإضافة الحرم الإبراهيمي إلى قائمة التراث العالمي. وأشارت ”الأوقاف“، إلى أن الحرم الإبراهيمي تعرض العام الماضي لـ 197 انتهاكاً من قبل الاحتلال ومستعمره؛ منها منع الاحتلال رفع الأذان من على مآذنه 674 وقتاً، وإغلاقه أمام المصلين لـ 10 أيام كاملة إغلاقاً كاملاً، فيما مارس فيه عشرات الانتهاكات والاعتداءات بأشكال مختلفة، كأعمال الحفريات والتفتيش، ومنع لجان الإعمار من القيام بواجباتهم، وغيرها من الاعتداءات التي تدل على حجم الهجمة الاحتلالية الشرسة على مقدساتنا. وتابعت: بلغ عدد المصلين في الحرم الإبراهيمي خلال عام 2024، 236,530 مصلٍ فقط، إذ يُعتبر هذا الرقم أقل من المتوقع بسبب الإجراءات المشددة التي فرضها الاحتلال، بما في ذلك إغلاق مداخل الحرم منذ السابع من أكتوبر 2023، فقد كثّف الاحتلال من نقاط التفتيش حوله، وأغلق جميع مداخله ولم يبق إلا باب السوق مما زاد من صعوبة وصول الفلسطينيين إليه. ونتيجة لهذه الإجراءات خلق الاحتلال حالة من الخوف لدى المصلين، خاصة مع استمرار الاقتحامات والتهديدات. ما كرّس إعاقة وصول أعداد كبيرة من المصلين. وأردفت، أنه في خطوة استفزازية لمشاعر المسلمين، وفي انتهاك صارخ لحرمة المكان الديني، اقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف 3,381 جندياً من جيش الاحتلال خلال العام الماضي. فيما استقبل الحرم 12,663 سائحاً فقط خلال عام 2024. ويرجع هذا العدد المحدود جزئياً إلى القيود المفروضة على الحركة والإغلاق المستمر لمداخل الحرم.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/114804>

وطالبت "الأوقاف"، المؤسسات الدولية والقانونية بمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق المساجد ودور العبادة وفضح هذه الجرائم إعلامياً ودولياً لردعه عن كل جرائمه. كما دعت المواطنين، بضرورة التواجد الدائم في الحرم الإبراهيمي، وتفعيل المرابطة فيه، ووضع برنامج للفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية تؤدي لتواجد المصلين المسلمين فيه على مدار الساعة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>